

304 - شرح مختصر صحيح مسلم(الشيخ

عبدالرازق بدر

عبدالرازق بدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين اما بعد فيقول
الامام الحافظ المنذر رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - 00:00:01

باب ما يقال عند المساء عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى
الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:26

اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها. اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر
وفتنة الدنيا وعذاب القبر. قال الحسن بن عبيد الله وزادني فيه - 00:00:51

عن ابراهيم بن سعيد عن عبدالله رفعه انه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قادر. وفي رواية - 00:01:14

واذا اصبح قال ايضا اصبحنا واصبح الملك لله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واسعد ان محمدا عبد ورسوله - 00:01:34

صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا اهنا شأننا كله ولا تكنا
الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله تعالى باب ما يقال عند المساء - 00:01:57

واورد حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وهو فيما يقال في الصباح والمساء من اذكار الصباح والمساء واذكار الصباح والمساء
هي اوسع الاذكار المأثورة المقيدة واكثرها ذكرها في النصوص - 00:02:26

حثا عليها وترغيبها فيها وبيانا لعظيم فضلها وكثرة عوائدها وخيراتها وايضا بيانا لانواع ما يقال من الذكر لأن الاذكار التي يقال في
الصباح والمساء اذكار متعددة تعددت بها النصوص عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:02:57

وي ينبغي للمسلم في كل يوم في صباه ومساءه ان يكون له آذكرا لله عز وجل ونصيب من الاذكار المأثورة عن نبينا عليه
الصلاه والسلام وان يحرص على حفظها بالفاظها - 00:03:34

كما جاءت عن نبينا صلى الله عليه وسلم فانها بركة عليه في صباه ومساءه ويفوز بخيراتها العظيمة وثمارها المباركة قال عن
عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:05

اذا امسى ثم في اخره قال ويقوله اذا اصبح ومن اذكار الصباح والمساء واذكار الصباح تبدأ من الفجر الى طلوع الشمس الى طلوع
الشمس واذكار المساء تبدأ من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس - 00:04:31

من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس اذكار الصباح من بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس واذكار المساء من بعد صلاة العصر الى
غروب الشمس هذا الوقت كله متسع هذه الاذكار - 00:05:03

والاذكار المأثورة مجموعها فيما ثبت اه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يقال في الصباح والمساء ما يأخذ من الوقت ربع ساعة
ثلث ساعة ويأتي الانسان بكل الاذكار التي جاءت عن النبي - 00:05:22

الكريم عليه الصلاة والسلام يأخذ وقتا قليلا من الصباح وقتا قليلا من المساء لكن فيها الخير العظيم والنفع العميم الذي ما ينبغي لا

ينبغي للمسلم ان يفوته على نفسه ومن فاته - 00:05:44

فاتهاه اذكار الصباح في وقتها لا بأس ان يأتي بها بعد طلوع الشمس وكذلك المساء اذا فاتهاه في وقتها لا بأس ان يأتي بها بعد غروب الشمس لكنه يحرض اشد الحرص على - 00:06:08

الاتيان بها في وقتها. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله امسينا هذا يصف اه يصف فيه العبد عظيم النعمة نعمة الله عليه انه امسى دخل في المساء - 00:06:26

دخل في المساء وكان من اهله فكم من انسان اصبح ولم يمسي وكم من انسان امسى ولم يصبح يستشعر نعمة الله عليه بانه امسى اي دخل في المساء وكان من اهله - 00:06:58

وكان من اهله مستشعرا نعمة الله عليه بدخوله في المساء بالصحة والعافية والامان وفضل الله سبحانه وتعالى عليه فقوله امسينا هذا من الذكر للنعمة نعمة الله عليه في دخوله في المساء - 00:07:19

اه بالصحة والعافية والامان وفضل الله عليه وامسى الملك لله هذا ايضا اخبار من العبد ان دخول المساء هو من تدبير الله عز وجل لهذا الكون وتصريفه له سبحانه وتعالى - 00:07:40

فما يمسي مساء ولا يصبح صباح الا باذنه وتدبيره سبحانه وتعالى فالامر امره والخلق خلقه عز وجل وامسى الملك لله يعني هذا الذي كان ووحد وهو المساء هو من - 00:08:13

ملك الله وتدبيره سبحانه وتعالى وامسى الملك لله هذا كله اعلام من العبد واقراره بربوبية الله وتدبيره وتسخيره سبحانه وتعالى وان الملك له وحده جل في علاه ذكر النعمة واتبعها بماذا - 00:08:37

الحمد حمد المنعم الحمد للمنعم سبحانه امسينا وامسى الملك لله هذا ذكر للنعمة ثم اتبع ذكر النعمة بالحمد حمد المنعم وهكذا ينبغي ان يكون المؤمن آذاكرا اه نعمة الله سبحانه وتعالى عليه - 00:09:05

ونعم الله عز وجل على عباده لا تحصى نعمه جل وعلا على عباده لا تحصى اليوم استمعنا في صلاة الفجر الى قول ربنا جل في علاه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار نعم الله لا تعد - 00:09:35

لكن جميل بالعبد انه كل يوم يدخل فيه في الصباح يذكر النعمة ويحمد المنعم ويدخل في المساء يذكر النعمة ويحمد المنعم قال والحمد لله لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:10:02

وزاد في الرواية التي اشار اليها له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهذه الكلمة التوحيد التي لا الله الا الله اتبعت بشيءين لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:10:25

اتي بالكلمة التوحيد لا الله الا الله واتبع بشيءين الشيء الاول التأكيد لما دلت عليه من نفي واثبات اهتماما بمقام التوحيد العظيم الذي هو مدلول لا الله الا الله - 00:10:54

وكما هو معلوم لا الله الا الله قائمة على ركنين النفي والاثبات نفي العبودية عن كل من سوى الله واثبات العبودية بكل معانيها لله وحده فاكد الاثبات الذي في لا الله الا الله بقوله وحده - 00:11:15

واكد النفي الذي في لا الله الا الله بقوله لا شريك له اذا قوله بعد كلمة لا الله الا الله وحده لا شريك له هذا تأكيد للتوحيد الذي دلت عليه لا الله الا الله. هذا الامر الاول الذي اتبعت به هذه الكلمة - 00:11:40

الامر الثاني براهين للتوحيد براهين للتوحيد له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذه الثلاثة المذكورات هذه كلها براهين ابراهيم توحيدا له ووجوب افراده سبحانه وتعالى بالعبادة فكما انه وحده - 00:12:01

له الملك وحده له الحمد القدير على كل شيء سبحانه وتعالى فيجب ان يفرد وحده بالعبادة وان يخلص له الدين ثم بدأ بالدعاء الذي اه كله تعوذ كله تعوذ بالله عز وجل من الكسل - 00:12:25

والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر تعوذ من هذه الامور عنابة النبي صلى الله عليه وسلم هذه العنابة في كل صباح بهذا التعوذ وكل مساء بهذا التعوذ يبين لنا حاجة العبد الماسة الى الاستعاذه دوما - 00:12:58

وباب الاستعاذه في النصوص باب واسع والاحاديث الواردة في الاستعاذه كثيرة ولا سيما انواع ما يستعاذه منه النسائي رحمة الله في السنن له كتاب من كتب كتابه السنن في الاستعاذه - 00:13:30

كتاب من آياته في السنن في الاستعاذه وسيأتي معنا بعد هذا الباب كتاب التعوذ وغيره والتعود افرده بعض اهل العلم بمصنفات خاصة مصنفات خاصة فالحاصل ان هذا باب مهم جدا - 00:13:59

يعتني المسلم بالتعوذ بالله جل وعلا ولا سيما ما جاء من التعوذ مقيدا بوقت مثل هذا التعوذ الذي جاء مقيدا بوقت الصباح ووقت المساء قال اللهم اني اعوذ بك من الكسل - 00:14:24

الكسل افة اذا وجدت في العبد عطلته عن مصالحه وهي والعجز والكسل هو ان يكون عند المرء قدرة على فعل الشيء لكن نفسه فاترة متواتنة متراخية فلا ينهض وبهذا الكسل تتعطل مصالح العبد الدينية والدنيوية - 00:14:48

تتعطل مصالح العبد الدينية والدنيوية فالكسل افة يتعمد بالله سبحانه وتعالى منها وجميل بالمسلم اذا اصبح ان يتعمد بالله من الكسل حتى يذهب عنه الكسل في يومه يذهب عن الكسل في يومه فيبقى يومه نشيطا اعاده الله سبحانه وتعالى من - 00:15:20
الكسل اذا تعوز بالله من الكسل في صباحه وبقي الكسل معه الاشكال ليس في الدعاء وانما بالداعي في الداعي ولها الدعاء واثره يرجع الى حال الداعي في دعائه صدقا مع الله - 00:15:49

ثقة بالله ويقينا ادع الله وانتم موقنون بالاجابة ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة ولو ان انسانا يعاني في ايام من مشكلة الكسل وسمع بهذا الحديث وقال نجرب نجرب لعله يعني ينفع هذا ما يفيده - 00:16:20

الذى يفيده اليقين والثقة بالله وصدق الالتجاء اليه سبحانه وتعالى قال اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر مثلك ما جاء في احاديث اخرى ان يرد الانسان الى - 00:16:46

ارذل العمر وما يصيب كثير من الناس في بتلك الحال من آثار تغير الفكر والعقل واضطراب الرأي ونحو ذلك مما يوصف بسوء الكبر سوء الكبر اختلاط الرائح اختلاط العقل والدخول في الخرف - 00:17:11

فهذا يتعمد بالله منه يتعمد بالله سبحانه وتعالى منه ويأخذ الانسان في نشاطه وعافيته وصحته وشبابه بالأسباب التي يسلم فيها ان امد الله في عمره من من هذا الذي يتعمد بالله منه في الكبر - 00:17:43

الذى هو سوء الكبر ذهاب العقل واختلاط الرأي ومن اعظم ما يحفظ به العقل كثرة القراءة للقرآن الكريم كثرة القراءة للقرآن الكريم والعنابة به تدبرا وحفظا اه قراءة كل يوم - 00:18:05

فإن قرأت القرآن بعد الناس عن الخرف قراءة القرآن بعد الناس عن الخرف وقد جاء في هذا المعنى اثار عديدة عن السلف وسبق الاشارة الى اه شيء منها قال وفتنة الدنيا - 00:18:32

وفتنة الدنيا هذا تعوز يومي في الصباح وفي المساء من فتنة الدنيا فتن مضاف والدنيا مضاف اليه المقصود بفتنة الدنيا اي فتن الدنيا فتن الا الدنيا فيتعوز بالله من فتن الدنيا وفتنة الدنيا - 00:18:53

كثيرة جدا وخطيرة على الانسان فان يوفق العبد في كل صباح وفي كل مساء ان يلتوجه الى الله عز وجل ان يعيذه وان يسلمه وان يقيه من فتن الدنيا بهذه من - 00:19:20

نعم الله على العبد ان يوفقه للدعاء ومن وفق لصدق الدعاء فقد رزق الاجابة قالوا عذاب القبر اي واتعوذ بك يا الله من عذاب القبر وعذاب القبر حق كما ثبت بذلك - 00:19:39

الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام يتعمد بالله عز وجل من عذاب القبر. يسأل الله ان يعيذه في الصباح يسأل الله ان يعيذه من عذاب القبر ولا يدرى قد يكون موته في ذلك اليوم - 00:20:01

وفي المساء يتعمد بالله من عذاب القبر وما يدرى لعل موته قد يكون في ذلك المساء فيكون دخل في مساء تعوز فيه من بالله من عذاب القبر وقبضت روحه ويرؤمن باذن الله - 00:20:23

لا يخيبه الله عز وجل فيما دعا وسأل قال وفي رواية اذا اصبح قال ذلك قال اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله

الى اخر الا الدعاء المأثور هنا نعم - 00:20:40

قال رحمة الله باب ما يقول عند النوم واخذ المضجع عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقيت
من الرحى في يدها - 00:21:03

واتى النبي صلى الله عليه وسلم سبى فانطلقت فلم تجدوا ولقيت عائشة رضي الله عنها فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه
 وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة رضي الله عنها اليها - 00:21:21

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم علينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم على مكانكم فقد بیننا حتى
 وجدت برد قدمي على صدري وقال الا اعلمكم ما سألتما - 00:21:45

اذا اخذتما مضاجعكم ان تكروا الله اربعا وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكم من خادم وزاد في اخرى
 قال علي ما تركته منذ سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:10

قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين قال ما يقول عند النوم واخذ المضجع وايضا آآ الاذكار التي تقال عند النوم جاء فيها احاديث
 كثيرة عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:22:35

تبليغ كما يقول ابن القيم رحمة الله تعالى اربعين نوعا او اربعين حديثا او فيما يقال عند النوم وهي اذكار مباركة عظيمة نافعة
 للعبد ينبغي ان يكون للعبد حظ ونصيب منها - 00:23:04

او من بعضها او ما تيسر له منها عندما يأوي لفراشه لينام فان اثرها عليه عظيم في نومه وايضا في قومته من نومه فانها تنفعه في
 نومه فلها اثر عليه في النوم - 00:23:28

ولها اثر عليه ايضا عندما يصبح فانه يصيب خيرا كما سيأتي معنا ويحصل خيرا باذن الله فلها اثر عظيم مبارك فما ينبغي للعبد ان آآ
 يفوت على نفسه اذكار النوم ان يفوت على نفسه اذكار النوم - 00:23:50

وان ان يعود ايضا ان يعود آآ ولده واهله على العناية بهذه الاذكار كل مرة يأوي الى فراشه والمصيبة الان في بغض الناس عظيمة
 خاصة الان مع الجوالات فكثير من الناس ينام على ملهيات - 00:24:13

ينام على ملهيات ينظر فيها حتى يسقط الجوال من يده وينام على اللهو ينام على الله وعلى غير الذكر لله سبحانه وتعالى وهذا
 يعني على نفسه في نومه وفي قومته ايضا - 00:24:44

من نومه فالنوم اية من ايات الله ونفعه على العبد عظيم وخاصة اذا جاء النوم على بابه معتنا بالاذكار المتعلقة به فان له اثرا عظيما
 عليه حتى في قومته من بعد النوم - 00:25:07

فالحاصل ان اذكار النوم ينبغي على المسلم ان يعود نفسه عليها وان يعتني بها. انظر علي رضي الله عنه لما ذكر هذا الدعاء قال ما
 تركته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:33

قال عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقي من الرحى في يدها الرحى هي الالة التي يطحن
 بها القمح والشعير في البيوت في غالبا - 00:25:52

آآ رحى وهي قطعتين من الحجر قطعتين من الحجر آآ يوضع بينهما الدقيق ثم يدار يدار حتى ينطحن القمح او الشعير
 او نحو ذلك تعبت يدها من ادارة هذه الرحى ومن الاعمال التي تكون في - 00:26:17

في البيت واتى النبي صلى الله عليه وسلم سبى فرغبت ان يكون لها نصيب من هذا السبي خادمة تعينها على اعمالها فانطلقت الى
 بيت النبي عليه الصلاة والسلام فلم تجده - 00:26:48

ولقيت عائشة رضي الله عنها فاخبرتها اي بالذى جاءت من اجله فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة
 رضي الله اه عنها بمجيئها الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:05

تقول آآ فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم علينا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم علينا انظر هذه الابوة وهذا اللطف وهذا الرفق
 وهذا الاحسان جاء علينا وليس فقط آآ اتيان انظر الى يعني العمق في الابوة واللطف تقول جاء علينا - 00:27:25

وقد اخذنا مصالحتنا كل على فراشه استعدادا للنوم وقد اخذنا مصالحتنا فذهبنا نقوم يعني لمستقبل نهض من الفراش فقال النبي
على عليه الصلاة والسلام على مكانكما لا تقوما على مكانكما - 00:27:56

فقد بيننا هذه عجيبة جدا هذه عجيبة يعني دخل عليهم في غرفة النوم في المكان الذي ينام فيه وبينهم على فراش النوم جلس
وجلسه تقول حتى وجدت برد قدمه على صدرى - 00:28:18

يعني جلس بينهما متواسطا يعني قريب من الصدر وهذا تقول برد قدمه على صدرى جلس هذا الجلوس بهذا القرب بين ابنته وزوج
ابنته ابن عمها فجلس هذا الجلوس الذي فيه من الحنون والرفق واللطف والاحسان شيء ما يوصف - 00:28:40
قد هذا المقصود بينهما وقال الا اعلمكم ما سألتما هي جاءت تطلب خادما فقال الا اعلمكم اي ارشدكم الى ما هو خير لكم مما
سألتما يعني من الخادم الذي - 00:29:06

تريد ان ان تكبر الله اربعاء وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين يعني على فراشك تعد اربعاء وثلاثين مرة الله اكبر الله اكبر
الله اكبر اربعاء وثلاثين ثم ثلاث وثلاثين مرة الحمد لله الحمد لله الحمد لله - 00:29:30
ثم سبحان الله سبحان الله ثلاثة وثلاثين مرة. المجموع كم منه قال فهو خير لك ما من خادم فهو خير لك ما من خادم
هنا في قوله خير لك ما من خادم - 00:29:58

فيه اه فيه سر عجيب فيه امر عظيم جدا فيه اهل العلم وهو ان هذا الذكر الذي قال خير لكم من خادم يعطي الجسم قوة لبياضه
اعماله ومصالحه يعطي الجسم قوة اذا اصبح من الغد - 00:30:24

يصبح نومه الذي فيه هذه التكبيرات وهذه التحميدات وهذه التسبيحات يقوى منه بقوة ونشاط يباشر بها اعماله ومصالحه. يقول
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بلغنا انه من حافظ على هؤلاء الكلمات - 00:30:43

لم يأخذ اعياء يعني تعب لم يأخذ اعياء فيما يعانيه من شغل وغيره ما يتعب تعطيه قوة ويتحدث ابن القيم رحمه الله عن القوة
التي هي من اثر الذكر فيما رأه في شيخ الاسلام - 00:31:07

ويصف من حالي ابن تيمية عجبا في القوة في التأليف في الكتابة في الالقاء في غير ذلك آآ وهي اثر من من اثار العناية بالذكر. وهذا
الذكر خاصة اربعة وثلاثين مرة يكبر - 00:31:30

وثلاثة وثلاثين مرة يسبح وثلاثين مرة يحمد هذا يعطي المرء قوة ونشاطا اذا اصبح علي رضي الله عنه يقول ما تركته منذ سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:49

فاحذر الحاضرين ذكر ليلة هي شديدة جدا يذهل فيها الانسان عن الاشياء التي هو معتاد عليها قال له ولا ليلة صفين ليلة حرب وقتال
قال ولا ليلة صفين حتى في تلك الليلة ما تركت ما ما فاتني - 00:32:07

نعم قال رحمه الله عن البراء بن عازب رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك فتوضاً وضوءك
للصلوة ثم اضطجع على شفك الایمن - 00:32:29

ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي اليك. اللهم اني اسلمت وجهي اليك هكذا في كل النسخ ولا فيها هكذاك في اللهم اني اسلمت نفسي
اليك ووجهت وجهي اليك يعني لو يراجع - 00:32:49

لو يراجع الاصل الذي هو صحيح مسلم والذي معه جوال يراجع ويخبرني اكمل احسن الله الاصل الذي وصايا المسلم نعم اللهم اني
اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك - 00:33:18

رغبة ورهبة اليك لا ملجاً ولا منجي منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت واجعلهن من اخر كلامك فان مت من
ليترك مت وانت على الفطرة قال فرددتهن قال فرددتهن لاستذكرهن - 00:33:37

فقلت امنت برسولك الذي ارسلت قال قل امنت بنبيك الذي ارسلت قال عن البراء بن عازب رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك فتوضاً وضوءك للصلوة - 00:34:02

ثم اضطجع على شفك الایمن ثم قل هذا الحديث العظيم حديث البراء جاء جملة جملة من اه من ادب الدعاء التي

ينبغي ان من اداب النوم التي ينبغي ان يعتني بها من يأوي الى فراشه لينام - 00:34:28
الامر الاول يذهب الى فراشه وعلى طهارة وهذه اكمل احوال الانسان في نومه ان ينام على طهارة فان كان على طهارة باقية يذهب الى فراشه وعلى هذه الطهارة وان كان قد احدث يتوضأ لينام على طهارة - 00:34:52

لينام على طهارة وايضاً ليأتي بالاذكار اذكار النوم على طهارة لأن الذكر اكمل ما يكون حال العبد فيه اذا كان على طهارة فهذا هذا الامر الاول الامر الثاني قال ثم اضطجع - 00:35:13

على شقك الايمن تضطجع على شقك الايمن. وهذه اكمل هيئات النوم ان يضطجع الانسان على شقه الايمن ويبدأ نومه واذا انقلب احتاج الى الانقلاب ما لا حرج عليه - 00:35:32

لا حرج عليه لكنه يبدأ نومه بان ينام على الشق الايمن ويدخل في هذه الاذكار وهو على الشق نائمه على الشق الايمن قال ثم اضطجع على شقك الايمن يجعل شقك الايمن - 00:35:52

ثم قل وجدتم شيئاً؟ نعم ياشيخ. نعم؟ نعم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك. هكذا في في مسلم كان هنا فيه سقط يعني في الاصل الذي هو صحيح مسلم - 00:36:12

اللهم آآ اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك. اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك اسلمت نفسي اليك في في شيء عندكم ها في نفس الاصل في مسلم - 00:36:29

هذا وهذا ايوا جميل اذا ما دام من ان هذا ثابت والآخر ايضاً ثابت يؤخذ بالاكمال يؤخذ بالاكمال الذي هو فيه الزيادة والزيادة هذه زيادة عظيمة ونافعة كيف؟ ورد كذلك شيخ اسلمت وجهي اليه - 00:36:51

نعم هي هذه الزيادة اسلمت اه اه اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهته ووجهت وجهي اليك اللهم اني اسلمت نفسي اليك اه هذا استسلام العبد لله ورضاه بتدييره سبحانه وتعالى - 00:37:17

اسلمت نفسي اليك رضيت ان تكون نفسي تحت مشيئةك وطوعاً آآ تدييرك آآ وهذا فيه رضا العبد بقضاء الله وتديير الله وتفويض امره الى الله سبحانه وتعالى ووجهت وجهي اليك - 00:37:39

اي مخلصاً ديني لك مخلصاً ديني لك ملتجي اليك وحدك مقبلاً عليك وحدك اه فهذا فيه السلامة من آآ من الشرك وآآ اه وايضاً السلامة من خوارم النية وهو انواع - 00:38:00

وجهت وجهي اليك اي مخلصاً لك يا الله وفوضت امري اليك وهذا فيه الاعتماد والتوكيل على الله عز وجل والجأت ظهري اليك اي اسندته الى حفظك. ورعايتها وعنايتها رغبة ورهبة اليك - 00:38:24

اي هذه العبوديات افعلها جاماً بين الرغبة والرهبة جاماً بين الرغبة انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغباً ورهباً. هذا وصف الله للأنبياء فالمرء في دعائه تعبده لله سبحانه وتعالى يجمع بين - 00:38:52

الرغبة والرهبة رغبة ورهبة اليك يعني افعل هذا الذي يفعله جاماً فيه بين الرغبة والرهبة الرغبة اي فيما عند الله سبحانه وتعالى والرهبة هي الخوف لا ملجاً ولا منجي منك - 00:39:18

الا اليك لا من لا ملجاً ولا منجي منك الا اليك اي لا مفر منك الا اليك كل شيء يخافه الانسان يفر منه الا الله سبحانه وتعالى من خاف الله فر الى الله - 00:39:40

ففروا الى الله ففروا الى الله هذا اعلم من من العبد انه لا مفر لا ملجاً ولا منجي منك الا اليك لا مفر الا باللجوء الى الله ولا نجاة الا - 00:40:02

آآ باللجوء الى الله سبحانه وتعالى قال رحمة الله امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت هذان اصلاح من اصول الايمان لمن يقوم على اصول ستة هذان اصلاح من اصول الايمان بالكتاب المنزل - 00:40:21

والايمان بالنبي المرسل والایمان بالنبي المرسل قال امنت بكتابك الذي انزلت اي القرآن وهذا الايمان يتضمن المعرفة بشأن القرآن وعظيم قدره آآ هدايته لكل خير وفلاح وسعادة ورفعة والایمان بانه منزل من الله - 00:40:49

سبحانه وتعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بلسان عربي مبين قال بكتابك الذي انزلت
انزلته على الناس هدى ورحمة وظياء وبنبيك الذي ارسلت - 00:41:17

وبنبيك الذي ارسلت اي امنت به آآرسولا من رب العالمين وبكل ما جاء به من من الله وانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
مصدقا له فيما امر - 00:41:44

مصدقا له فيما اخبر مطينا له فيما امر مجتنبا ما نهى عنه والزجر قال واجعلهن من اخر كلامك هذا فيه فائدة قال واجعلهن من اخر
كلامك هذا فيه ان اذكار النوم انواع - 00:42:10

وانه لا يكتفي بواحد منها يأتي بما تيسر من انواع الانواع المأثورة اجعلهن من اخر كلامك يعني من اخر الاذكار التي تقولها عند نومك
اذا هذا الحديث يشير فيه عليه الصلاة والسلام الى ان اذكار النوم انواع - 00:42:32

ولا يكتفى بواحد يؤتى بما تيسر من اه من هذه الاذكار ويجعل هذا الذي هو في حديث البراء من اخر كلامه اخر ما يقول يختتم
به واجعلهن من اخر كلامك - 00:42:53

فان مت من ليتك مت وانت على الفطرة ان كتب الله سبحانه وتعالى لك قبضا لروحك في تلك الليلة فانت تموت
على الفطرة وجاء في رواية اخرى للحديث - 00:43:11

وان أصبحت اصبت خيرا وان أصبحت اصبت خيرا وهذا الذي اشرت اليه قبل قليل ان اذكار النوم فائدتها على على الانسان في ماذ
في النوم وفي اليقظة من بعد النوم - 00:43:32

ولهذا قال هنا وان أصبحت قصبت خيرا فاذكار النوم نافعة للنوم نفسه ونافعة لما بعد النوم ونافعة لما بعد النوم وحديث علي المتقدم
فيه آآنفع اذكار النوم لما بعد - 00:43:52

النوم قال ادلكما على خير من من خادم الخادم متى يحتاجون اليه في الصباح وفي وقت العمل فهذا يعني يعطفهم قوة في الصباح
وفي يومهم بعد قومتهم من من تلك النومة التي جاءوا فيها بهذه - 00:44:14

الا الاذكار قال رضي الله عنه فرددتهن لاستذكرهن هذا من حرص البراء رضي الله عنه رددتهن يعني لما سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول آآهذا الذكر الذي يقال عند النوم اعاده - 00:44:31

من اجل ان يتثبت من حفظه وظبطه لما قال النبي عليه الصلاة والسلام قال فرددتهن لاستذكرهن فقلت امنت برسولك الذي ارسلت
يعني اتي بالالفاظ كلها كما قال عليه الصلاة والسلام الا هذا الموضوع - 00:44:55

الا هذا الموضوع لم يضبطه لم يضبطه للفظ النبي صلى الله عليه وسلم قال امنت بنبيك الذي ارسلت فهو قال امنت برسولك الذي
ارسلت برسولك الذي ارسلت قال عليه الصلاة والسلام قل - 00:45:19

امنت بنبيك الذي ارسلت قل امنت بنبيك الذي ارسل وهذا فيه اهمية التقييد بالاثار اه بالاذكار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالفاظها دون تبدل ودون زيادة تقييد بها - 00:45:41

دون تبدل لا يبدل انسان لفظ بلفظ ولا ايظا يزيد ما يأتي مثلا يقول امنت برسولك الكريم الذي ما يزيد لا يزيد على ذلك يأتي بها كما
جاءت ولا يقول - 00:46:04

امنت بنبيك يقول امنت برسولك لا يغير لا يغير ولا يزيد هذه هذا امر ينبغي ان ينتبه له. الاذكار المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام
لا يغير في الفاظها ولا يزيد فيها وهذا فيه تببيه للنبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المعنى مراعاة الاذكار كما جاءت الان يوجد عند
00:46:24

بعض الناس كتب فيها اذكار في الصباح واذكار في المساء كلها لا اصل لها من السنة - 00:46:42

كلها لا اصل لها من السنة ما هو زيادة لفظة او تغيير لفظة هذا غير لفظة واحدة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا قل له بنبيك
فكيف لما يكون اصلا الذكر كله - 00:47:02

من تكلف المتكلفين وسبحان الله بعض العوام آآان نسأل الله ان يلطف بحالهم ان يوفقهم لمن يهددهم الى السنة والاذكار المأثورة عن

النبي صلى الله عليه وسلم بعض العوام - 00:47:20

اـه متورطين بـسبـب دعـة الظـلال قد قال عـلـيـه الصـلاـة والـسـلام ان اخـوف ما اخـوف عـلـى امـتـي الـائـمة المـضـلين كـثـير من العـوـام متـورـطـين ونـرـى فيـ فـيـ الزـوار بـعـظـهم يـحـملـون كـتـبـ 00:47:37

ومـطـبـوعـها طـبـعـات فـاـخـرـة جـداـ تـغـرـيـ العـوـام تـغـرـيـ العـوـام وـتـورـطـ الجـهـال وـعـهـمـ يـفـتـحـونـها فـيـ كلـ مـكـانـ يـقـرـأـونـ اـشـيـاءـ كلـهاـ مـتـكـلـفةـ لاـ اـصـلـ لـهـاـ فـيـ سـنـةـ النـبـيـ الكـرـيمـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ والـسـلامـ فـاـنـظـرـ يـعـنيـ هـنـاـ الـبرـاءـ فـقـطـ آـلـفـظـةـ 00:47:53

وانـكـرـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ قـلـ اـمـنـتـ بـنـبـيـكـ الذـيـ اـرـسـلـ اـنـظـرـ هـذـاـ وـانـظـرـ لـحـالـ الحـالـةـ التـيـ عـلـيـهـ هـؤـلـاءـ الـمـسـاكـينـ فـيـ كـتـبـ كـلـهـاـ مـاـ لـهـاـ نـاهـيـكـ عـنـ اـنـ بـعـظـهـاـ فـيـهـاـ بـدـعـ وـفـيـهـاـ شـرـكـيـاتـ 00:48:16

نعمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـ الـبـراءـ بـنـ عـازـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـذـ اـخـذـ مـضـجـعـهـ قـالـ اللـهـمـ بـاسـمـكـ اـحـيـاـ وـبـاسـمـكـ اـمـوـتـ وـاـذـ اـسـتـيقـظـ قـالـ 00:48:36

الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ اـحـيـاـنـاـ بـعـدـ مـاـ اـمـاتـنـاـ وـالـلـهـ النـشـورـ. نـعـمـ هـذـاـ يـؤـجـلـ نـسـأـلـ اللـهـ الـكـرـيمـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ اـجـمـعـيـنـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ وـانـ يـزـيدـنـاـ عـلـمـاـ وـتـوـفـيـقاـ اـنـ يـصـلـحـ لـنـاـ شـائـنـاـ كـلـهـ وـالـاـ يـكـلـنـاـ اـلـىـ اـنـفـسـنـاـ طـرـفـةـ عـيـنـ 00:48:58

الـلـهـ اـتـنـاـ نـفـوسـنـاـ تـقـواـهـ زـكـهـ اـنـتـ وـلـيـهـ وـمـوـلـاهـاـ اللـهـمـ اـنـاـ نـسـأـلـكـ الـهـدـىـ وـالـتـقـىـ وـالـعـفـةـ وـالـغـنـىـ اللـهـمـ اـصـلـحـ لـنـاـ دـيـنـنـاـ الـذـيـ هـوـ عـصـمـةـ اـمـرـنـاـ وـاصـلـحـ لـنـاـ دـنـيـانـاـ التـيـ فـيـهـاـ مـعـاشـنـاـ 00:49:19

واـصـلـحـ لـنـاـ اـخـرـتـنـاـ التـيـ فـيـهـاـ مـعـادـنـاـ وـاجـعـلـ الـحـيـاةـ زـيـادـةـ لـنـاـ فـيـ كـلـ خـيـرـ وـالـمـوـتـ رـاحـةـ لـنـاـ مـنـ كـلـ شـرـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـبـنـاـ كـلـ دـقـهـ وـجـلـهـ اوـلـهـ وـاـخـرـهـ عـلـانـيـتـهـ وـسـرـهـ 00:49:41

الـلـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ مـاـ قـدـمـنـاـ وـمـاـ اـخـرـنـاـ وـمـاـ اـسـرـنـاـ وـمـاـ اـعـلـنـاـ وـمـاـ اـنـتـ اـعـلـمـ بـهـ مـاـ اـنـتـ المـقـدـمـ وـاـنـتـ المـؤـخـرـ لـاـ اللـهـ الاـ اـنـتـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـوـالـدـيـهـمـ وـذـرـيـاتـهـ 00:49:57

ولـمـشـايـخـنـاـ وـلـوـلـةـ اـمـرـنـاـ وـلـلـمـسـلـمـنـاـ وـالـمـسـلـمـاتـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ الـاحـيـاءـ مـنـهـمـ وـالـاـمـوـاتـ. رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ الدـنـيـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ حـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ اللـهـمـ فـرـجـ هـمـ الـمـهـمـوـمـيـنـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ. اـمـيـنـ. وـنـفـسـ كـرـبـ الـمـكـرـوـبـيـنـ. وـاقـضـ الـدـيـنـ عـنـ الـمـدـيـنـيـنـ. وـاـشـفـيـ مـرـضـانـاـ وـمـرـضـىـ الـمـسـلـمـيـنـ 00:50:14

وارـحـمـ مـوـتـانـاـ وـمـوـتـىـ الـمـسـلـمـيـنـ اللـهـمـ اـقـسـمـ لـنـاـ مـاـ خـشـيـتـكـ مـاـ يـحـولـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـ مـعـاـصـيـكـ وـمـنـ طـاعـتـكـ مـاـ تـبـلـغـنـاـ بـهـ جـنـتـكـ. اـمـيـنـ. وـمـنـ الـيـقـيـنـ مـاـ تـهـوـنـ بـهـ عـلـيـنـاـ مـصـابـ الدـنـيـاـ. اللـهـمـ مـتـعـنـاـ بـاسـمـاعـنـاـ. اـمـيـنـ. وـابـصـارـنـاـ وـقـوـتـنـاـ مـاـ اـحـيـيـتـنـاـ وـاجـعـلـهـ الـوارـثـ مـنـاـ 00:50:40

واـجـعـلـ ثـأـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ ظـلـمـنـاـ. وـاـنـصـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ عـادـنـاـ. وـلـاـ تـجـعـلـ مـصـيـبـتـنـاـ فـيـ دـيـنـنـاـ وـلـاـ تـجـعـلـ الدـنـيـاـ اـكـبـرـ هـمـنـاـ وـلـاـ مـيـلـغـ عـلـمـنـاـ وـلـاـ تـسـلـطـ عـلـيـنـاـ مـنـ لـاـ يـرـحـمـنـاـ اللـهـمـ اـصـلـحـ لـنـاـ اـجـمـعـيـنـ 00:51:03

الـنـيـةـ وـالـذـرـيـةـ وـالـعـلـمـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ انـ لـاـ اللـهـ الاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوبـ اليـكـ اللـهـمـ صـلـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـكـ وـرـسـوـلـكـ نـبـيـنـاـ محمدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـ مـنـ الدـرـسـ بـعـدـ الـمـغـرـبـ سـيـكـونـ فـيـ اـعـلـامـ السـنـةـ 00:51:23

درـسـ الـيـوـمـ بـعـدـ الـمـغـرـبـ فـيـ اـعـلـامـ السـنـةـ الـلـيـ حـافـظـ حـكـمـيـ رـحـمـهـ اللـهـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـراـ 00:51:46